تعليم اللغة العربية

لغير المختصين بها بين الواقع والمأمول

د. يحيى مير علم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

مجمع اللغة العربية بدمشق
المؤتمر السنوي
اللغة العربية في التعليم العام والجامعي
(٢٥- ٢٠١٩/١١/٢٨م)

تعليم اللغة العربية لغير المختصين بها بين الواقع والمأمول

د. يحيى مير علم
عضو مراسل في مجمع اللغة العربية بدمشق
أستاذ مساعد في قسم اللغة العربية وآدابها بكلية التربية الأساسية
دولة الكويت

تعليم اللغة العربية لغير المختصين بها بين الواقع والمأمول

الملخّص

يتناول هذا البحثُ بالدرس والتحليل والمعالجة موضوعَ تعليم اللغة العربية لغير المختصين بها من جمهور الطلبة الجامعيين في الكليات العلمية والتطبيقية والأساسية والإنسانية الذين تشتدّ حاجتُهم إلى الأداء اللغوي السليم كتابةً وحديثًا وفهمًا وتعبيرًا وتعلّمًا. لذلك حظي هذا الموضوع باهتمام الهيئات العلمية المعنية باللغة العربية وتعليمها وحمايتها وتمكينها وتطويرها كالمجامع اللغوية والجامعات والمراكز العلمية المتخصّصة، وعُقدت له كثير من الندوات والمؤتمرات، ونُشرت فيه كثير من الكتب والبحوث والدراسات والمقالات.

تشمل محاورُ هذا البحث جملةَ القضايا والموضوعات المتعلّقة بتعليم اللغة العربية لغير المختصين بها بدءًا من بيان أهمّيّة تعليم العربية للكثرة الكاثرة من الطلبة الجامعيين غير المختصين، ومرورًا بتتبّع نشأة هذا التعليم، ورصد مراحل تطبيقه، وما آل إليه أمره من سوء التطبيق، وعدم تحقيق الأهداف والغايات، ومن ضعفٍ في الأداء اللغوي لدى الطلبة غير المختصين، ونفورهم من دراسة اللغة العربية، وعزوفهم عن حضور محاضراتها، وشكواهم من صعوبتها، والوقوف عند الأسباب الكامنة وراء ذلك الضعف والعزوف والشكوى، والكشف عن المشكلات التي تواجه التعليم والطلبة، ورصد الأهداف والغايات المتوخّاة، ودراسة المناهج وتوصيف المقررات المعتمدة، والنظر في الكتب المقررة، وما اشتملت عليه من موضوعات، وتسجيل ما يتّجه عليها من ملاحظات، ثم تقديم جملة مقترحات للنهوض بتعليم اللغة العربية لغير المختصين، وتحقيق الأهداف والغايات، وإكساب غير المختصين المعارف والمهارات اللغوية المطلوبة ليتمكنوا من الأداء اللغوي السليم. وطبيعي أن يتصدّر تلك المقترحات استعمالُ الحاسوب في تعليم العربية لغير المختصين، والإفادة من تطبيقات المعالجة الحاسوبية للغة العربية، ومن أنظمة التحليل اللغوي والنحوي والصرفي والمعجمي والدلالي والتصحيح الإملائي والضبط بالشكل ونظام الاشتقاق والمساعدة في وضع المصطلحات العلمية، وفي تطوير طرائق تعليم العربية عامّةً وتعليمها لغير المختصين بها خاصّةً، وذلك بعرض الموضوعات المقررة في النحو والصرف وقواعد الكتابة وتحليل النصوص وغيرها في صورة جداول ملونة، أو خرائط ذهنية، أو تشجيرات، أو غيرها من الأشكال الحاسوبية، مما يوافق روح عصر المعلومات والاتصالات الرقمية واقتصاد المعرفة والتقنية، ومما أسهم صاحب البحث في تصميمه، أو كان مشاركًا فريق العمل في إنجازه.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

المقدّمة

تتنامى أهمية علم تعليم اللغة في عصر اقتصاد المعرفة وثورة المعلومات والاتصالات والشابكة والعولمة والغزو الثقافي الذي يفرض لغات الأمم القوية، ويتجاوز كلّ الحدود، ويجعل العالم كالقرية الصغيرة، ويهدد لغات الأمم الأخرى وهويتها الوطنية والقومية. لقد حظي تعليم اللغة العربية باهتمام الباحثين والدارسين والتربويين والهيئات العلمية والتعليمية المعنية باللغة العربية وحمايتها وتطويرها وتمكينها وتعليمها، على اختلاف تسمياتها ومواقعها، وعلى تفاوتٍ فيما بينها في الجهود العلمية المبذولة، آية ذلك وفرة المؤتمرات والندوات العلمية التي خصّصت لتعليم اللغة العربية لأبنائها من المختصين بها، ولغيرهم من طلبة الاختصاصات الأخرى، ولغير الناطقين بها. وكان حظّ مجمع اللغة العربية بدمشق وافرًا من تلك الجهود العلمية، يُصدّق ذلك المؤتمرات السنوية[1] والندوات العلمية[2] التي عقدها المجمع لتعليم اللغة العربية، فقد أقام المجمع ندوتين علميتين، الأولى (ندوة اللغة العربية والتعليم)(٢٢-٢٥/١٠/٢٠٠٠م)[3] التي حظيت المناهج فيها بأوفر نصيب، إذ استقلّت بالمحور الأول «المناهج: الواقع والأفق» الذي اشتمل على ستة بحوث، توزّعت على مناهج تعليم العربية في كلّ من: المرحلة الابتدائية، والإعدادية، والثانوية، والجامعات السورية (أقسام اللغة العربية)، وعلى تعليم العربية لغير المختصين، ولغير

(١) المؤتمرات السنوية للمجمع مقرونة بعناوينها وسنواتها، الأول (تيسير علوم النحو) ٢٠٠٢م، الثاني (اللغة العربية في مواجهة المخاطر) ٢٠٠٣م، الثالث (قضايا المصطلح العلمي) ٢٠٠٤م، الرابع (اللغة العربية والمجتمع) ٢٠٠٥م، الخامس (اللغة العربية في عصر المعلومات) ٢٠٠٦م، السادس (لغة الطفل والواقع المعاصر) ٢٠٠٧م، السابع (التجديد اللغوي) ٢٠٠٨م، الثامن (نحو رؤية معاصرة للتراث) ٢٠٠٩م، التاسع (الكتابة العلمية باللغة العربية) ٢٠١٠م، العاشر (واقع اللغة العربية في عصرنا) ٢٠١٩م، الحادي عشر (اللغة العربية في التعليم العام والجامعي) ٢٥-٢٨/١١/٢٠١٩م.

(٢) جملة الندوات العلمية التي عقدها المجمع (٢١) ندوة، هي: (ندوة يوم اللغة الأم ويوم اللغة العربية) ٢٠١٨م، و(ندوة دور المؤسسات الوطنية العاملة في خدمة اللغة العربية) ٢٠١٧م، و(ندوة التراث في زمن المخاطر) ٢٠١٧م، و(ندوة الألفاظ والأساليب والأصول) ٢٠١٧م، و(ندوة يوم المخطوط العربي) ٢٠١٦م، و(ندوة يوم اللغة الأم ويوم اللغة العربية) ٢٠١٦م، و(ندوة اليوم العالمي للغة العربية) ٢٠١٦م، و(ندوة أضواء مجمعية على مجالات الإصلاح) ٢٠١٤م، و(ندوة قرارات لجنة اللغة العربية في الألفاظ والأساليب) ٢٠١٣م، و(ندوة واقع تدريس اللغة العربية في الجامعات السورية) ٢٠١٢م، و(ندوة مرصد اللغة العربية وآفاق التعريب) ٢٠٠٩م، و(ندوة المحللات الصرفية الحاسوبية) ٢٠٠٩م، و(ندوة المعجم العربي) ٢٠٠١م، و(ندوة اللغة العربية والتعليم) ٢٠٠٠م، و(ندوة إقرار منهجية موحدة لوضع المصطلح العلمي العربي وتوحيده) ١٩٩٩م، و(ندوة اللغة العربية والإعلام) ١٩٩٨م، و(ندوة اللغة العربية: معالم الحاضر وآفاق المستقبل) ١٩٩٧م، و(ندوة دراسة معجم البيولوجيا في علوم الأحياء والزراعة) ١٩٩٦م، و(ندوة دراسة المعجمات) ١٩٩٤م، و(ندوة دراسة معجم النفط) ١٩٩٤م، و (ندوة اتحاد المجامع لتوحيد المصطلح القانوني) ١٩٧٣م.

(٣) سجل الندوة يتضمن (كلمات الافتتاح والختام والبحوث المقدّمة والتوصيات) في كتاب صدر عن المجمع (ندوة اللغة العربية والتعليم) في ٦٩٤ صفحة.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

الناطقين بها.والأخرى (ندوة واقع تدريس اللغة العربية في الجامعات السورية) (١٨-١٩/١٢/٢٠١٢م). ويستكمل المجمع جهوده في تعليم اللغة العربية بهذا المؤتمر السنوي الحادي عشر (اللغة العربية في التعليم العام والجامعي) (٢٥-٢٨/١١/٢٠١٩م).

أوّلًا: واقع تعليم اللغة العربية(٤)

يعاني تعليم اللغة العربية لأبنائها في جميع مراحل التعليم الأساسي والعام والجامعي من مشكلات كثيرة، نتج عنها ضعف عامّ لدى غالبية الطلبة في اللغة العربية ومهاراتها، ظهر جليًّا في مُخرَجات المرحلة الثانوية، وقد استغرقت هذه المشكلات أطراف العملية التعليمية:

١- المعلِّم: أهمّ أركان العملية التعليمية، يحتاج إلى تنمية معارفه ومهاراته اللغوية والمهنية والتربوية، وإلى الأخذ بالتوجّهات الحديثة في التعليم، وإلى مواكبة التطور في استعمال (تكنولوجيا) المعلومات والاتصالات في تعليم اللغة، وإلى أن يستعيد مكانته الاجتماعية المرموقة التي فقدها لأسباب عدّة، وإلى أن يُوَفَّرَ له مستوى ماديٌّ لائق، يفي بمتطلبات الحياة الكريمة، ويكفيه مؤونة الاضطرار إلى القيام بأعمال أخرى سواء أكانت في تخصّصه أم في غيره، وإلى أن يتفرّغ لتنمية معارفه ومهاراته اللغوية والمهنية والتربوية.

٢- المتعلِّم: غاية العملية التعليمية وهدفها، افتَقد في منظومة التعليم والبيت والبيئة والمحيط والمجتمع والإعلام ما يجعله يعتزّ بلغته الأم، وبتراثه العربي الإسلامي، على غنى موضوعاته وريادة أعلامه في ميادين علمية كثيرة معروفة، لذلك آثر هذا المتعلّمُ السهولةَ، وعزف عن الاهتمام بلغته، وتنكّر لها، وهجر استعمالها في حياته اليومية، ومناشطه اللغوية، ويمّم وجهه وعنايته شطرَ اللغات الأجنبية التي غدت ويا للأسف معيارًا مرجّحًا للتميّز في سوق العمل، والتي وجد فيها المتعلّمُ ما يرضي غروره، ويملأ إهابه، ويحقّق ذاته.

٣- المنهج: خارطة طريق العملية التعليمية ودليلها، يفتقر إلى التخطيط الدقيق لاكتساب اللغة ومعارفها ومهاراتها وفق مستويات متدرِّجة، وإلى ضعف الربط ما بين النصوص والقراءة والنحو والصرف، وإلى عدم اعتماد العربية الفصحى في تعليم المواد الأخرى، وإلى إيثار التعليم باللهجة العامية على ضعف إمكاناتها، وقصور أدواتها، وقلّة مفرداتها وتراكيبها في التعبير الدقيق، ويفتقر كذلك إلى العناية بالجانب التطبيقي الوظيفي في معارف اللغة ومهاراتها الذي يفيد الطالب في الأداء اللغوي السليم في حياته العملية، بدل الاهتمام بالجانب النظري في تعليم قواعد العربية وعلومها.

---

(٤) (الأمية الجديدة: تدني مستوى اللغة العربية عند غير المتخصصين في التعليم الجامعي) موقع الحوار المتمدن، ٢ يوليو ٢٠٠٨م، وموقع اللغة العربية، المجلس الدولي للغة العربية ١٣/٩/٢٠١٩م.

https://www.m.ahewar.org & http://www.arabiclanguageic.org

ثانيًا: واقع تدريس اللغة العربية لغير المختصين بها

يعاني معظم الجامعيين غير المختصين في مختلف الجامعات العربية من ضعف جليّ في اللغة العربية، لا يكاد يبرأ منه إلّا القليل أو النادر أو الشاذّ، وهو ضعف مُسْتَحْكِم، يتجاوز الدقائق إلى المعارف الأساسية، وهذا ما جعل أداءهم اللغوي في جميع المهارات اللغوية (الكتابة والحديث والاستماع والقراءة والفهم والتعبير) ضعيفًا متواضعًا، لا يُعينهم على استعمال لغتهم الأم استعمالًا صحيحًا معافًى من شوائب اللحن والخطأ وضعف التراكيب والأساليب على نحوٍ يفي باحتياجاتهم في المناشط اللغوية كافةً، وفي تنمية ذائقتهم الأدبية، وفي إكسابهم القدرة على الإبداع اللغوي. وهذا من الشهرة بمكان، فقد شهد به الواقع، وانتهت إليه نتائج بحوث ودراسات كثيرة، نهض بها نخبة من الأساتذة والباحثين الأعلام في عدد من البلدان العربية. من ذلك دراسات كلٍّ من الدكتور أحمد علي كنعان[٥]، والدكتور محمود أحمد السيد[٦]، والدكتور خيري حما[٧]، والدكتورة غيداء الربداوي[٨]، والدكتور خالد فاخر ميّا[٩]، والدكتور محمد عبد الرحمن الربيّع[١٠]، والدكتور محمود كامل الناقة [١١]، والأستاذ أحمد جميل حمودي[١٢] وغيرهم[١٣].

---

(٥) (تدريس اللغة العربية لغير المختصين واقعًا وطموحًا) (تطبيق على طلبة السنة الرابعة تربية وعلم النفس في كلية التربية بجامعة دمشق). و(تدريس اللغة العربية لغير المختصين بين الواقع والطموح، دراسة تقويمية) (تطبيق على طلبة السنة الأخيرة في الكليات العلمية والإنسانية). و(تدريس اللغة العربية لغير المختصين في جامعة دمشق) ندوة اللغة العربية والتعليم، مجمع اللغة العربية بدمشق ٢٠٠٠م. و(تدريس اللغة العربية لغير المتخصصين بين الواقع والطموح) مجلة جامعة دمشق، المجلد ١٥، العدد الرابع، كانون الأول، ١٩٩٠م. و(تدريس اللغة العربية لغير المتخصصين واقعًا وطموحًا) مجلة اتحاد الجامعات العربية، العدد ٣٣، كانون الثاني ١٩٨٠م.

(٦) (أهداف تدريس اللغة العربية لغير المختصين) ندوة نقابة المعلمين، دمشق ٥-٧ آذار ١٩٨٨م، و(الأداء في اللغة العربية: أسباب الضعف ووسائل العلاج) مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق، المجلد ٧٣، الجزء ٣، ص ٥٨٥-٦١٠، ١٩٨٨م.

(٧) (دراسة تقويمية لتعليم اللغة العربية لغير المختصين في السنة الأولى في كليتي الآداب والعلوم بجامعة دمشق) أطروحة ماجستير في التربية ١٩٨٥/١٩٨٦م للكشف عن ظاهرة الضعف في مادة اللغة العربية وأسبابها لدى غير المختصين بعد مضي سنة على تعلّمها.

(٨) (الحاسوب وتعليم اللغة العربية لغير المختصين بها بالطريقة التواصلية) ندوة اللغة العربية والتعليم، مجمع اللغة العربية بدمشق ٢٠٠٠م.

(٩) (تدريس اللغة العربية لغير المختصين ولغير الناطقين بها) ندوة اللغة العربية والتعليم، مجمع اللغة العربية بدمشق ٢٠٠٠م.

(١٠) (مواد اللغة العربية في أقسام الإعلام في الجامعات السعودية) بحوث مؤتمر مجمع اللغة العربية بالقاهرة، الدورة (٨٣)، (٤/٢٤-٢٠١٧/٥/٣م).

(١١) عن وضع اللغة العربية عند الطلبة السعوديين في جامعة أم القرى بمكة المكرمة.

(١٢) (الأمية الجديدة: تدني مستوى اللغة العربية عند غير المتخصصين في التعليم الجامعي) موقع الحوار المتمدن، ٢ يوليو ٢٠٠٨م، وموقع اللغة العربية، المجلس الدولي للغة العربية ٢٠١٩/٩/١٣م.

https://www.m.ahewar.org & http://www.arabiclanguageic.org

(١٣) (تدريس اللغة العربية لغير المتخصّصين: طلبة الحقوق نموذجًا) إسماعيلي، شبكة صوت العربية، ٢٠١٢/٣/٩م.

https://www.voiceofarabic.net

إن الحديث عن التدريس باللغة العربية وتعليمها لغير المختصين بها يقتضي التنويه بريادة سورية في التزام التعليم باللغة العربية الفصحى في جميع مراحل التعليم، ولجميع الطلاب في التخصّصات العلمية النظرية والتطبيقية منذ نحو قرن، وبريادتها في تعليم اللغة العربية لغير المختصين بعد ظهور الضعف في اللغة العربية بين غالبية الطلبة الجامعيين، وانتشاره وعمومه، وتكرار مطالبات الهيئات المسؤولة عن التعليم الجامعي بضرورة إيجاد حلّ لهذه الظاهرة الخطيرة التي تتعلّق باللغة الوطنية والقومية أداة التعليم ومادّته، إلى أن صدر المرسوم الجمهوري ذو الرقم (٧٥٩) والتاريخ ١٩٨٣/٩/١٠م الذي نصّ على لزوم تدريس اللغة العربية في المرحلة الجامعية الأولى في سنوات الدراسة الجامعية وفي الكليات والمعاهد، فتحقّق بعده التنفيذ الفعلي والشامل لتدريس مقرر اللغة العربية لغير المختصين في كليات القطر العلمية والإنسانية ومعاهده بهدف «مساعدة الطالب على تقوية ملكته اللغوية، وزيادة ألفته النصوصَ العربية، وحفزه إلى اعتماد اللغة العربية في تفكيره وتعبيره»، وذلك بعد تشكيل لجنة من أعلام الاختصاص، عُهد إليها وضع الكتاب المقرر لتدريس اللغة العربية لغير المختصين الذي صدرت طبعته الأولى ١٩٨٤م بعنوان (اللغة العربية لغير المختصين)[١٤] والذي ما زال يدرّس في الكليات العلمية النظرية والتطبيقية مع تعدّد طبعاته، وتوالي تعديلاته، وتعاقب المؤلِّفين لها، وتباين مناهجهم، وتفاوت المكلّفين بتدريسه في الكليات النظرية والتطبيقية في تمكّنهم علميًّا ومهنيًّا وتقنيًّا وتربويًّا، واختصار تطبيقه من سنوات المرحلة الجامعية الأولى إلى سنة واحدة، ثم إلى فصل واحد، ثم إلى ما انتهى الأمر إليه من ضعفٍ في التطبيق والأداء والمتابعة والإشراف والاختيار في الأعمّ الأغلب، مما أدّى إلى عدم تحقّق الغاية المتوخّاة والأهداف التي نصّ عليها المرسوم الجمهوري المتقدّم، وفيما تلاه من مناسبات، أكّدت فيها القيادة السياسية أهميّةَ اللغة العربية، والاعتزاز بها، وتمكينها، والنهوض بها.

ثالثًا: أسباب الضعف اللغوي لدى غير المختصين

ترجع أسباب ضعف أغلب الطلاب غير المختصين في الجامعات والمعاهد إلى جملة أمور، انتهت إلى كثيرٍ منها دراساتٌ علمية ميدانية قام بها بعض الباحثين[١٥]، أظهرُها الشكوى من صعوبة اللغة العربية، وتعذُّر فَهْم قواعد النحو والصرف والإملاء، وغلبة الموضوعات النظرية غير الوظيفية المفيدة في الحياة العملية، وقلّة الاهتمام بالجانب التطبيقي، واتّباع طرائق تقليدية في تدريس المقررات، وفي إعداد

(١٤) د. مازن المبارك، د. منى إلياس، د. عبد الكريم يعقوب، أ. عاصم بيطار، وزارة التعليم العالي منشورات جامعة تشرين، مطابع جامعة حلب ١٩٨٣/١٩٨٤م.

(١٥) مضت الإشارة إليها قريبًا، منها دراسات الدكتور محمود السيد، والدكتور أحمد علي كنعان، وأطروحة ماجستير خيري حما، ودراسات الدكتور محمد الربيع في الجامعات السعودية وغيرهم.

الامتحانات، وعدم وضوح الأهداف أو مفردات المقررات، وقصور المناهج عن تلبية احتياجات الطلبة اللغوية المناسِبة لتخصّصاتهم العلمية، وقلّة ساعات التدريس، وكثرة أعداد الطلاب في القاعات، ونقص المناشط الصفية واللاصفية، وعدم تمكّنِ كثيرٍ من القائمين على تدريسها علميًّا، ونقص مهاراتهم المهنيّة والتقنيّة والتربوية في التعليم، وغياب الإشراف عليهم أو ضعفه في أحسن الأحوال، وإهمال النظام التعليمي المحاسبةَ على الأخطاء اللغوية في الموادّ الأخرى، وضعف المستوى اللغوي لغالبية خِرِّيجي الثانوية، وقلّة العناية بالأداء اللغوي السليم، وغياب الاعتزاز باللغة العربية في البيئة والمحيط والمجتمع، ومنافسة وسائط الاتصال الحديثة ومنصّات التواصل الاجتماعي والشابكة (الإنترنت) للكتاب والقراءة والثقافة، واستئثارها بإعجاب الناس واستبدادها بهم، وتفريط وسائل الإعلام مرئيّةً ومكتوبةً ومسموعةً بمسؤولياتها الوطنية والقومية في تحقيق الأمن اللغوي، والمحافظة على اللغة العربية والاهتمام بها، والعمل على نشرها وتمكينها، والتزام اللغة الفصحى وتشجيعها ماديًّا ومعنويًّا، وحظر استعمال اللهجات وعدم تشجيعها ودعمها ورصد الجوائز المجزية لها، ومجانبة الأخطاء اللغوية في برامجها وإعلاناتها، والعناية بكلّ ما له علاقة بالعلم والثقافة واللغة الوطنية والقومية، وتقدير المتخصّصين بها بدل الإزراء بهم، والسخرية منهم.

رابعًا: مشكلات تعليم اللغة العربية لغير المختصين بها

يعاني تعليم اللغة العربية لغير المختصين بها من مشكلات كثيرة متنوعة، تستغرق المادة العلمية، والطلاب الجامعيين، والقائمين على تدريس مقررات اللغة العربية، والمناهج المعتمدة التي لا تناسب التخصّصات العلمية المختلفة، ولا تحقّق الأهداف المتوخّاة، والطرائق التقليدية المتّبعة في التدريس، والإعلام وآثاره السلبية في إضعاف العربية الفصحى، وإقصائها، والإزراء بها، والترويج للهجات، ودعمها ماديًّا ومعنويًّا، والكتب المقررة التي لا تفي بالمطلوب، ولا تواكب التطور التقني والمعلوماتي، ولا تحقّق الأهداف والغايات المنشودة، ومسؤولية الإدارة الجامعية عن ضعف المتابعة والإشراف واختيار غير الكفايات العلمية للتدريس، وغير ذلك من مما تقدّم ذكره في أسباب ضعف الجامعيين غير المختصين. على أنّ أهمّ مشكلات تعليم اللغة العربية لغير المختصين:

١- عدمُ وجود دراسات تحدّد احتياجات الأقسام الجامعية من معارف اللغة العربية ومهاراتها وتراكيبها وأساليبها ومفرداتها ومصطلحاتها التي تخدم التخصّصات العلمية المختلفة، وتعين الطلبة الجامعيين على دقّة الفهم والتذوّق، والتعبير الدقيق عما يريدونه، والأداء اللغوي السليم.

٢- عدمُ مراعاة اختلاف الاحتياجات اللغوية للأقسام والكليات في توصيف المقررات، وفي توظيف مفردات مقررات اللغة العربية في خدمة التخصّص العلمي، وذلك لاعتماد موادَّ أو مقرراتٍ عامة في اللغة العربية، تُدرّس لجميع الطلبة الجامعيين على اختلاف تخصّصاتهم العلمية نظريةً كانت أو تطبيقيةً، وتحمل عناوين مختلفة، متباعدة كانت أو متقاربة، وعلى اختلاف الجامعات والكليات والبلدان

التي تقدّمها أو تعتمدها، نحو: مقررات (الثقافة العامة) (الإعداد العام) (متطلبات الجامعة) (المهارات اللغوية) (مهارات الاتصال اللغوي) (مهارات الاتصال في اللغة العربية) (تدريبات لغوية) (قراءات وأساليب) (جماليات الأدب العربي) (التحرير العربي) (دراسات لغوية) (النحو الوظيفي) (النحو التطبيقي) (التذوّق الأدبي) (فن التعبير والكتابة والإلقاء) وغيرها.

٣- عدمُ وضع مناهج لغوية متنوّعة وفق حاجات التخصّصات العلمية المختلفة، وإن كانت تشترك في قدرٍ من المعارف والمهارات اللغوية العامة التي يحتاجها عموم الطلبة في الأداء اللغوي السليم كتابةً وحديثًا وقراءةً وتعبيرًا وفهمًا.

٤- اختلافُ الأقسام والكليات والجامعات التي تدرّس اللغة العربية لغير المختصين بها في عدد مقررات اللغة العربية التي تدرّسها، وفي الكتب وعددها وتسمياتها، وفي مجالاتها وموضوعاتها، وفي المدّة الزمنية، وفي عدد الساعات الأسبوعية والفصلية التي تدرَّس فيها، وفي عدد الوحدات التي توزن بها، مما لا يتسع المقام لتفصيله، وبيان فروقه، وتوزيعه على الكليات التي تدرّسه.

٥- نقصٌ واضح في المعارف والمهارات اللغوية الوظيفية والعملية التي تعين الطالب على الأداء اللغوي السليم كتابة وحديثًا وقراءة وفهمًا وتعبيرًا مع صرف الاهتمام إلى القواعد النظرية القليلة النفع والأثر والجدوى.

٦- تقليديةُ طرائق تدريس اللغة العربية لغير المختصين بها، وذلك لعدم الإفادة كلّيًا أو جزئيًا من تقنيات التعليم المعاصرة، ومن إمكانات الحاسوب غير المحدودة، ومن الشابكة (الإنترنت) ومن منصّات التواصل الاجتماعي، ومن البرامج العلمية الأخرى المساعدة على التعليم.

٧- حاجةُ كثير من القائمين على تدريس اللغة العربية لغير المختصين بها إلى التمكّن من الاختصاص أوّلًا، وإلى التنمية المهنية والتربوية والتقنيّة للارتقاء بمستوياتهم وللأخذ بالجديد النافع في تقنيات التعليم واستراتيجياته ثانيًا.

٨- التركيزُ على الجانب النظري في تدريس اللغة العربية لغير المختصين بها، وإهمال الجانب التطبيقي الوظيفي من معارف العربية ومهاراتها، الذي يمكّن الطالب الجامعي من استعمال لغته استعمالًا صحيحًا كتابةً وقراءةً وفهمًا وحديثًا وتعبيرًا، ويفي باحتياجاته في المصطلح والتعريب والترجمة وجميع المناشط اللغوية.

خامسًا: أهداف تدريس العربية لغير المختصين ومناهجه وموضوعاته

ثمّة اختلاف كبير في الأهداف والغايات المنشودة من تدريس مقررات اللغة العربية لغير المختصين بها فيما بين الكليات والجامعات العربية في البلدان المختلفة، بل في البلد الواحد. على أن هذا

الاختلاف في الأهداف والغايات فيما بينها غير مسوّغ مع وحدة اللغة العربية الفصحى الجامعة بين الناطقين بها على اختلاف بلدانهم، ومع وحدة معارف علوم العربية (النحو والصرف وقواعد الإملاء) التي هي قوام الموضوعات العلمية أو المجالات في مقررات اللغة العربية. ولم يقتصر هذا الاختلاف على الأهداف والغايات بل تجاوز ذلك إلى المناهج المعتمَدة، وإلى الموضوعات والمجالات العلمية، وإلى عدد الكتب المقررة، وإلى الطرائق المتّبعة في التدريس، وإلى عدد الساعات التي تُدرَّس فيها، وعدد الوحدات التي توزن بها.

ولَمّا كانت الموازنةُ فيما بينها مهمّةً للوقوف على وجوه التباين والاتفاق، وكان من الصعوبة بمكان الاستقصاءُ في ذلك لدواعٍ عدّة، من ضيق المقام، والاقتصاد في الجهد والوقت، ووفاء النماذج المختارة من الكتب والمقررات التي تدرّس اللغة العربية لغير المختصين في بعض الكليات والجامعات العربية بالمطلوب = رأيت مناسبًا أن أعرض ذلك في صورة جدول لكلّ كتاب، يتضمّن توثيق بيانات الكتاب وطبعاته، وما ورد في المقدّمة والمنهج والموضوعات والأهداف على النحو الآتي:

١ – كتاب (اللغة العربية لغير المختصين) تأليف: د. مازن المبارك، د. منى إلياس، د. عبد الكريم يعقوب، أ. عاصم بيطار وزارة التعليم العالي، منشورات جامعة تشرين، مطابع جامعة حلب، ١٩٨٣/١٩٨٤م.	
المقدّمة	المقدمة محكمة في نحو أربع صفحات، بيّنت أهمية اللغة العربية، ومنزلتها لدى أهلها، وما قدّمته لهم، وما آل إليه الأمر من اتهامها بالعجز والجمود بعد أن كانت لغة العلم والحضارة، وعناية المتقدمين بها، في مقابل زهد طالب الاختصاصات العلمية بها مع كبير أهميتها، وما كان عليه الطفل قديمًا من استعمالها سليقة دون معرفة بدقائق نحوها وصرفها، وما آل إليه الأمر حديثًا من فساد السليقة، والتنويه بحكمة القيادة وتنبهها إلى أهمية العناية باللغة العربية وضرورة تدريسها في الكليات والجامعات العلمية، وتشكيل لجنة لوضع هذا الكتاب وتدريسه لطلبة السنة الأولى.
المنهج	ورد ما يشير إلى المنهج في مواضع من المقدمة: «... لم نتسع في ذكر ما حفلت به كتب النحو من الآراء والخلافات التي أثقلتها، ولم نعرض للتفصيلات الجزئية والتفريعات المضنية، وإنما بسطنا القواعد الأساسية بسطًا فيه يسر وسهولة، وضربنا عليها الأمثلة الكثيرة من روائع الشعر والنثر ليرى الطالب القاعدة في صورتها العملية الجميلة... وحرصنا في قواعد الإملاء والنحو على أن نأخذ بما اتفق العلماء عليه ...».
الموضوعات	١ – النحو: البناء والإعراب وعلاماتهما، الممنوع من الصرف. أبحاث في الاسم: المرفوعات، المنصوبات، النواسخ، المجرورات، الأعداد. أبحاث في الفعل: الفعل وأقسامه، اللازم والمتعدي. ٢ – الصرف: الصحيح والمعتل، وتصريف الأفعال مع الضمائر، والمقصور والمنقوص والممدود. ٣ – الإملاء ورسم الحروف: مبادئ عامة، أحكام الهمزة، التاء المبسوطة والمربوطة، الألف الممدودة والمقصورة، مواضع الفصل والوصل، مواضع الحذف، وعلامات الترقيم. ٤ – النصوص: نصوص شعرية ونثرية في موضوعات مختلفة ومتخيّرة من عدة عصور، تصلح للتطبيقات، وتخدم مفردات المقرر في النحو والصرف والإملاء، وتتسم بطابع فني جمالي.
الأهداف	وردت الإشارة إلى الأهداف والغايات في مواضع: – «... وأُوصيت اللجنة بأن يكون الكتاب صلة بين الطالب في مرحلته الجامعية ودراسته السابقة، يذكره بما مضى، ويرسخ في نفسه ما كان عرفه من قواعد لغته بنحوها وصرفها وإملائها...». – الغاية من الكتاب أن يكون عونًا على حسن الصياغة وصحة الكتابة، وجمال الأسلوب والتعبير.

كتاب (اللغة العربية لغير المختصين) تأليف: د. مصطفى جطل، د. صلاح كزارة، د. سامي عوض، د. أحمد المعايطة وزارة التعليم العالي منشورات جامعة حلب (طبعة ١٤٣٨هـ/٢٠١٧م).	
المقدّمة	مختصرة جدًّا، تخلو من الحديث عن المنهج المعتمد في وضعه، ومن طبيعة مشاركة أعضاء اللجنة فيه، ومن تحديد مَنْ كتب المقدّمة.
المنهج	خلت المقدمة على اختصارها من الحديث عن المنهج المعتمد في وضعه.
الموضوعات	يتألّف الكتاب من قسمين: ١- القسم العام (ص١-٢١٠): نصوص مختارة مختلفة، أحدها من القرآن الكريم ومثله من الحديث الشريف، والباقي من الشعر والنثر القديم والحديث، ثم أخطاء شائعة، والمصطلح العلمي، والمعجم. ونصان للمطالعة في المصطلح العلمي والمعجم، جملتها (١٢) نصًّا. اشتمل الحديث عنها على أبواب وأساليب نحوية نثرت على النصوص، جملتها (١٢) بابًا (الأحرف المشبهة بالفعل، الاستفهام، والإغراء والتحذير والاختصاص أفعال المدح والذم، الأفعال الناقصة، التعجب، العدد وكناياته، الفاعل والنائب عنه، القَسَم، المبتدأ والخبر، النداء والنفي). ٢- القسم الخاص (ص٢١٣-٣٢٧): نصوص متنوعة في اللغة والأدب والفصاحة والنثر القديم والمعاصر والحضارة الإسلامية والفلسفة والشريعة والفقه والحقوق والاقتصاد والتاريخ والفنون والترجمة.
الأهداف	ورد في المقدمة إشارات غير مباشرة للأهداف: «...وهذا الكتاب يريد أن يثبت أن اللغة العربية لغة الحياة بجلالها وجمالها، بعلمها وفنّها، بعقلها وروحها، فهي لغة الدين والشعر، ولغة العلم والعقل، ولغة التواصل والحوار، ولغة التراث والحداثة...يتكون هذا الكتاب من قسمين: عام وخاص، فالقسم العام يريد أن يزاوج بين اللغة الفنية الجميلة الرائعة وقواعدها وقوانينها النحوية والصرفية. والقسم الخاص يريد أن يخدم الهدف الذي يقول: إن اللغة أداة الإنسان للتعبير عن الحياة الإنسانية في كل ميادينها، وصورها يوم كان العرب سادة الدنيا في الدين والعلم، وهم الذين قدموا للإنسانية حضارتهم الحديثة عبر هذه اللغة العربية الجميلة...».

٢- كتاب (التدريب اللغوي) تأليف: د. عبد اللطيف محمد الخطيب و د. سعد عبد العزيز مصلوح كتابان: الأول في النثر (ص١-٤٣٩)، والثاني في الشعر (ص٤٤١-٧٨٨). (الطبعة الأولى، دار الترجمة، الكويت ١٩٩٦م).	
المقدّمة	تصدّر الكتاب بـ (بين يدي هذه السلسلة) وتضمن رؤية المؤلِّفَيْنِ لواقع اللغة العربية ومستوى أبنائها فيها، ودوافعهما لإصدار سلسلة من ثمانية كتب شاملة لأبواب اللغة من النحو (الأول والثاني والثالث) والصرف (الرابع) والرسم الإملائي وقواعد الكتابة (الخامس) والتدريب البلاغي والأسلوبي (السادس) العروض (السابع) والتدريب اللغوي (الثامن) بمستوياته المختلفة نحوًا وصرفًا وإملاءً وعَروضًا، وبيان منهجهما في السلسلة مصدّرًا بـ «وكان من بين ما حاولناه لها...» في سبعة بنود، ثالثها التدريب اللغوي، حظي بأقلّ من خمسة أسطر.
المنهج والموضوعات	تداخل حديث المنهج في الموضوعات في مواضع من (فاتحة كتاب التدريب اللغوي): - كان اختيارات النصوص من كتاب الله وحديث رسول الله، ثم اختيارات من عيون الأدب في فنون شتّى جمعت بين النادرة والخطبة والوصية والمقال وجياد القصائد لطائفة من أئمة الشعر والبيان في العربية. - الإعراب التام لنصوص القرآن والحديث مع البيان الموجز للقراءات القرآنية لدواعٍ مختلفة، وإثبات وجوه القراءات في الحواشي، وإتباع كل نصّ منهما بنصٍّ من جنسه، والاقتصار على إعراب الأسطر أو الأبيات الأولى من النص، وقصر الإعراب الكامل على المواضع المشكلة منه، وانفراد نصوص الشعر بمعالجة ما فيها من مسائل العَروض والقافية، وتعريف صاحب النص في الشعر والنثر، وشرح المفردات والتعبيرات المشكلة، وإيراد الوجوه الإعرابية المختلفة للموضع الواحد، وبيان ما يشتمل عليه النص من مسائل الصرف، ومعالجة ما ورد في النص من مسائل قواعد الكتابة، وبيان مسائل العروض والقافية في النص الشعري، والتدريب والتعريف المعجمي على اللسان والتاج والقاموس المحيط والصحاح وأساس البلاغة والمصباح والمختار، وإتباع كل نصّ بإصلاح لخطأ شائع.
الأهداف	لم يرد النصّ عليها صريحًا، بل يمكن أن تُفهم من قولهم: «... بحيث يؤمن للمتدرّب زادًا متنوّعًا من المهارات، ومجالًا لاختبار ذائقته اللغوية بممارسة التحليل على قدر صالح من النصوص، ومن ثَمّ يمرن على الانتقال من جليّ المسائل إلى خفيّها، والاستدلال من ظاهرها على غائبها».

كتاب (التدريب اللغوي) د. عبد اللطيف محمد الخطيب و د. سعد عبد العزيز مصلوح (طبعة ثانية، دار العروبة، الكويت ٢٠٠٣م) (٤٢٣ صفحة). سلسلة اللغة العربية للتعليم الجامعي	
المقدّمة	تصدّر الكتاب ما ورد في الطبعة الأولى ١٩٩٦م بعنوان (بين يدي هذه السلسلة) بلفظه وحروفه. وفيه رؤية المؤلِّفَيْنِ لواقع اللغة العربية، ومستوى أبنائها فيها، ودوافعهما لإصدار سلسلة من ثمانية كتب ثلاثة في النحو (الأول والثاني والثالث) وواحد لكلٍّ من: الصرف، والرسم الإملائي وقواعد الكتابة، والتدريب البلاغي والأسلوبي، والعروض، والتدريب اللغوي.
المنهج	ورد حديث المنهج مختصرًا في مواضع عدّة: – (فاتحة وتعريف) الطبعة الثانية ٢٠٠٣م، وذلك بعد تقديمه أنه الكتاب العاشر من سلسلة اللغة العربية للتعليم الجامعي وفاءً بالموعدة التي وعدناها. – عملنا فيما كان بالمحو والإثبات، والزيادة والنقص، وترتيب الفصول والمباحث على نحو أنجز للمأمول، وأنفى للحشو والفضول.
الموضوعات	اشتملت الطبعة الثانية على تصدير السلسلة الوارد في الطبعة الأولى (بين يدي هذه السلسلة)، وعلى (فاتحة وتعريف) الطبعة الثانية، وعلى قسمين، استقل أولهما بالمباحث النحوية، وهي عشرة مباحث، تسعة لأبواب النحو، واستقل العاشر بالملحقات والفوائد: قواعد الكتابة العربية، والمعجمات العربية، والأخطاء الشائعة. وأفرد القسم الثاني للنصوص المعربة، نصّان من القرآن الكريم، ونصّان من الحديث الشريف، ونصّان من النثر، وثلاثة نصوص شعرية. وختم الكتاب بنصوص مختلفة للتدريب.
الأهداف والمزايا	– لم تُحدَّد الأهداف على نحوٍ دقيق واضح صريح، بل ورد عرضًا في (فاتحة وتعريف) الطبعة الثانية ٢٠٠٣م «فذلكم هو كتاب التدريب اللغوي، وهو الكتاب العاشر من هذه السلسلة ...نخرجه لأهل العلم وطلّابه وفاءً بالموعدة التي وعدناها إياهم...». – اختلفت هذه الطبعة عن سابقتها بكونها جاءت مستوعبةً في غير تطويل، وملمومة في غير نقصان، ومنتظمة للمباحث والأبواب، وحفية بكل ما ينفع الطلاب والباحثين من غير أولي الاختصاص.

٣ – كتاب (مهارات الاتصال في اللغة العربية) (١) إعداد د. عبد اللطيف محمد الخطيب وأ. د. سعد عبد العزيز مصلوح ود. محمد حسان الطيان ود. محمد قباري شحاته الجامعة العربية المفتوحة – عمادة الدراسات الجامعية العامة AR 111 (الطبعة الأولى ٢٠٠٧م)	
المقدّمة	تصدّر الكتاب بمقدّمة في نحو صفحتين، اشتملت على بيان أهمية اللغة ووظيفتها، ثم التنويه بأهمية اللغة العربية، وإنجازاتها الحضارية للبشرية في العلوم والفنون والثقافة قديمًا، وبما تتمتع به من مزايا الاشتقاق والتوليد والقياس، ومنزلتها اليوم، وضرورة السعي إلى التمكن منها للطلبة بخاصة، وهو ما اقتضى تكليف طلاب الجامعة العربية المفتوحة بمقررين في اللغة العربية، يحملان اسم (مهارات الاتصال في اللغة العربية) (١) و(٢).
الموضوعات	يتألّف المستوى الأول (مهارات الاتصال في اللغة العربية) (١) من خمس وحدات، تصدّر كلًّا منها الأهدافُ التعليمية ومقدّمة، وخُتمت بالمصادر والمراجع: – الأولى: وحدة النحو (ص١–٢٢٨): أقسام الكلام، والمبني والمعرب، والإعراب الأصلي والفرعي، والنكرة والمعرفة، وأنواع المعارف، والجملة الاسمية ونواسخها، والجملة الفعلية، والمجرورات والتوابع. – الوحدة الثانية: مبادئ الكتابة (ص٢٢٩–٢٦٤) أولًا: قواعد الرسم الإملائي، ثانيًا: علامات الترقيم. – الوحدة الثالثة: النشاطات الكتابية (٢٦٥–٢٩٨) شروط الكتابة، وأنواع الكتابة. – الوحدة الرابعة: المعجم العربي (ص٢٩٩–٣٢١) أنواع المعجمات، وكيفية الكشف عن كلمة فيها. – الوحدة الخامسة: وحدة النصوص(ص٣٢٢–٣٥٧) نصوص مدروسة ونصوص غير مدروسة (أربعة).
الأهداف	– ورد الحديث عن الأهداف عرضًا في موضعين: «ثم يجمل الهدف من الكتاب بأنه يحاول أن يزودك بمهارات لغوية مختلفة تتنوع بتنوع وحداته الخمس». « ولعل هذا الكتاب – بما اشتمل عليه من مهارات مختلفة – يسهم في تمكينك من لغتك، وييسر أمر تعلّمها، ومحبّتها وصيانتها ورعايتها ».

٣ – كتاب (مهارات الاتصال في اللغة العربية) (٢) إعداد د. عبد اللطيف محمد الخطيب وأ.د. سعد عبد العزيز مصلوح ود. محمد حسان الطيان ود. محمد قباري شحاته الجامعة العربية المفتوحة – عمادة الدراسات الجامعية العامة (2) AR112 (طبعة أولى، ٢٠٠٧م)	
تصدّر الكتاب بمقدّمة في نحو صفحتين، اشتملت على بيان ما استهدفه الكتاب، وهو محاولة للارتقاء نحو التذوق والتحليل، ونحو وإدراك القيم الجمالية بعد معرفة البنية المعنوية واللفظية، ونحو السموّ إلى البلاغة والفصاحة والبيان بعد الفراغ من دراسة النحو واللغة والإملاء.	المقدّمة
يتألّف المستوى الأول (مهارات الاتصال في اللغة العربية) (٢) من خمس وحدات، تصدّر كلًّا منها الأهدافُ التعليمية ومقدّمة، وخُتمت بالمصادر والمراجع: – الأولى: صوتيات العربية (١–٣٢): الإنسان والاتصال اللغوي، وصور الاتصال اللغوي، وجهاز النطق، وإنتاج الكلام، والسمات الفارقة في الصوامت العربية، والنظام الصوتي في العربية، وفي أصول الأداء اللغوي، والوقف، وظواهر الأداء: التنغيم. – الثانية: في بلاغة العربية (٣٣–٨٠): أولًا: تمهيد في معنى الفصاحة والبلاغة، وثانيًا: من مباحث علم المعاني، وثالثًا: من مباحث علم البيان، ورابعًا: من مباحث علم البديع. – الثالثة: التذوق الأدبي (٨١–١٤٨): أولًا: الأدب العربي عبر العصور، وثانيًا: نماذج مختارة: التذوق الفني للشعر، وفنون الكتابة: المقالة والخاطرة والقصة وفن المقامة والمثل. – الرابعة: نصوص مختارة (١٤٨–١٨٨): موزّعة على نصوص مدروسة للدراسة التطبيقية بالمنهج التكاملي في تعلم اللغة، فيها تطبيقات على اللغة والنحو والصرف والبلاغة، ونصوص للجهد الذاتي. – الخامسة: أدوات البحث وإجراءاته (١٨٩–٢٢٧): أولًا: الباحث والمكتبة الرقمية أو الإلكترونية، وثانيًا: من مصادر البحث في اللغة والأدب، وثالثًا: إجراءات البحث العلمي، وملحق نموذج للبحث.	الموضوعات
وردت الإشارة إلى الأهداف عابرة في مواضع: – (ما اشتمل عليه الكتاب من نصوص كثيرة كان الهدف منه أن تطّلع على أكبر عدد من النصوص الأدبية بغية الوقوف على نماذج حية من اللغة كتابة وتذوقًا واستعمالًا...). – (إن غاية ما نصبو إليه أن يكون هذا المقرر عونًا لك على اكتساب المهارات اللغوية المختلفة، وعصمة لك من الزلل).	الأهداف

٤- كتاب (النحو الأساسي) تأليف د. أحمد مختار عمر ود. مصطفى النحاس زهران ود. محمد حماسة عبد اللطيف منشورات ذات السلاسل، الكويت، الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م. (٥٠٦ صفحة). (مقرر مهارات الاتصال اللغوي ١٠١ بجامعة الكويت).	
المقدّمة	المقدمة موجزة في أكثر من صفحتين، عرضت لحاجة المكتبة العربية إلى كتاب وسيط في النحو، يعالج الأسس الكلية، ويجمع الجزئيات المتناثرة، ويتخلص من التفريعات غير الضرورية، ويركز على النماذج العملية للجملة، ويتخذ مادته وأمثلته من اللغة المعاصرة، ويجمع إلى القاعدة النظرية التطبيق والتدريب.
المنهج	- أن يوجَّه الكتاب للمثقف العادي الذي يعرف أوليات النحو، ويرى أن ينمّي معارفه، أو يسترجع معلوماته بطريقة ميسرة، أو القارئ الذي يريد أن يعرف أنماط الجملة العربية المستعملة في القراءة والكتابة، والقواعد الأساسية التي تحكم بِنية الكلمة وتركيب الجملة. - أن يُتوخّى في أمثلته ونماذجه التعبير عن المفاهيم المألوفة وصور النشاط اليومي. - أن تُلتزم في عرض قواعده العبارةُ الواضحة القريبة السهلة البعيدة عن الحشو أو التكلف أو الغموض. - أن يعطى اهتمام خاص للتطبيق والتدريب (الأخطاء الشائعة وصور التعبير المنحرفة، والاقتصار على التدريبات العملية التي تكوِّن المهارات اللغوية الصحيحة كالقراءة والكتابة والتعبير الشفوي والفهم). - أن يراعى التركيز على قواعد بناء الكلمة في العربية وقواعد تركيب جملها.
الموضوعات	• القسم الأول: وحدات تأليف الجملة: الاسم: بتقسيماته النحوية والصرفية، والفعل: بتقسيماته النحوية والصرفية، وإسناد الأفعال إلى الضمائر. والحرف: حروف المعاني كلها. • القسم الثاني: الجملة الاسمية: المبتدأ والخبر، ونواسخ الجملة الاسمية. • القسم الثالث: الجملة، ومكملات الجملة الفعلية: المنصوبات. • القسم الرابع: الجر بحرف الجر، وبالإضافة، والتوابع: النعت، والتوكيد، والعطف، والبدل. • القسم الخامس: الأسماء التي تعمل عمل الفعل. • القسم السادس: موضوعات خاصة: أحكام العدد، أهم الأساليب: النداء وحروفه، والاختصاص، والاستغاثة، والندبة، والمدح والذم، والتعجب وأساليبه السماعية والقياسية، والتصغير، والنسب.
الأهداف	لم يرد في مقدّمة الكتاب حديث صريح عن الأهداف أو الغايات، بل يُفهم أن الكتاب موجّه للمثقف العادي الذي يعرف أوليات النحو، أو القارئ الذي يريد أن يعرف أنماط الجملة العربية، والقواعد الأساسية التي تحكم بنية الكلمة وتركيب الجملة.

سادسًا: ملاحظات عامة على تعليم العربية لغير المختصين

يمكن تسجيل الملاحظات الآتية على ما ورد في النماذج المتقدّمة المختارة من كتب أو مقررات معتمدة في تعليم العربية لغير المختصين لدى بعض الجامعات والكليات العربية موزّعةً على:

١- الأهداف والغايات

يلاحظ على ما ورد من أهداف أو غايات في مقدّمات النماذج المختارة المتقدّمة من كتب تدريس اللغة العربية لغير المختصين أنها لم تكن صريحة أو مباشرة في الأعمّ والأغلب، بل كانت منثورة في مواضع من المقدمة، وبدت مختلفة متباينة، وقد كان المرجو أن تكون واضحة ومحددة ومباشرة ومتقاربة في الحدّ الأدنى، إن لم تكن متوافقة، إذ كانت اللغة العربية الفصحى الجامعة واحدة، فضلًا عن كونها مادة المقررات وأداة تعليمها. ولا ريب أن عدم وضوح الأهداف والغايات من تعليم العربية لغير المختصين كان بعيد الأثر في ضعف الطلبة في معارف اللغة العربية ومهاراتها وفي الأداء اللغوي.

٢- الاختلاف في الموضوعات والمجالات والكتب والمقررات

يلاحظ أيضًا على مقررات تدريس اللغة العربية لغير المختصين أن بينها اختلافًا في الموضوعات أو المجالات التي تدرّسها، فمنها ما يقتصر على موضوعات لغوية، يجمعها كتاب واحد، قوامه معارف نحوية وصرفية وإملائية وأخطاء شائعة ولغة ومعاجم مع نصوص تطبيقية عليها من القرآن الكريم والحديث الشريف والشعر والنثر، على ما قد يكون بينها من تباين في تقديم المعارف والقواعد وإتباعها بالنصوص، أو تقديم النصوص وتأخير المعارف والقواعد، أو توزيعها عليها كما هي الحال في كتاب (اللغة العربية لغير المختصين) المعتمد حاليًّا في تدريس غير المختصين في الجامعات والكليات السورية. على أن أكثرها يدرّس مقررات اللغة العربية لغير المختصين في كتابين، أحدهما للموضوعات اللغوية المتقدّمة أو أغلبها، وثانيهما للأدب والتذوق والبلاغة والقراءات والأساليب، على اختلاف العناوين والمسميات في كلٍّ منهما، كما في الكتب المعتمدة في التدريس لدى معظم الجامعات والكليات في الخليج العربي عامّةً، والسعودية والكويت خاصّةً، وكذلك في الجامعات الأهلية المتعددة الفروع مثل الجامعة العربية المفتوحة، نحو (مهارات الاتصال اللغوي، مهارات الاتصال في اللغة العربية، جماليات الأدب العربي، تدريبات لغوية، قراءات وأساليب...).

٣- الاختلاف في المناهج المعتمدة في إعداد المقررات

جاءت المناهج المعتمَدة في تدريس مقررات اللغة العربية لغير المختصين من الجامعيين متفاوتة ومختلفة، وكان الحديث عنها غالبًا غير دقيق وغير مناسب، فهو بين إيجاز مخلّ بكلام صريح أو غير صريح، يجيء عرَضًا أحيانًا، وبين بسط وإسهاب وتداخل مع الموضوعات والأهداف، ويلاحظ عليها كذلك أنها موجّهة لعموم الاختصاصات العلمية دون مراعاة لاحتياجات الطلبة من المعارف والمهارات اللغوية في كلّ اختصاص من النصوص، وطرائق العرض والتقديم، وأنها غير مواكبة لعصر ثورة المعلومات والمعرفة الرقمية وتقنيات الاتصالات والشابكة (الإنترنت) ومنصّات التواصل الاجتماعي، والعولمة التي تهدّد الهوية واللغة والقومية والثقافة والخصوصية، وتفرض لغة القوة والتقدم العلمي والتقني. لذا، لا بدّ من إعادة تخطيط المناهج وتصميمها وتنفيذها وتقويمها تحقيقًا لما سبق بيانه.

٥- الاختلاف في عدد الساعات والوحدات والامتحانات

يلاحظ على مقررات اللغة العربية لغير المختصين أنها مختلفة في عدد الساعات الأسبوعية وفي جملتها الفصلية التي تُقدّم فيها، منها ما يُقدّم في ساعتين أسبوعيًا، ويوزن بوحدتين وفق نظام المقررات، ومنها ما يُقدّم في ثلاث ساعات أسبوعيًا، ويوزن بثلاث وحدات وفق النظام نفسه، ويضاف إلى ذلك أيضًا اختلاف في أنظمة التقويم والامتحانات وتصميمها وتوزيع الدرجات عليها، وكذلك في ضوابط الحضور والغياب والإجراءات الخاصة بهما.

سابعًا: مقترحات وتوصيات للنهوض بتعليم العربية لغير المختصين

١ – ضرورة الإفادة من الإمكانات غير المحدودة للحاسوب في تعلُّم اللغة العربية وتعليمها لأبنائها في التعليم العام والجامعي للمختصين بها ولغير المختصين بها الذين تشتدّ احتياجاتهم إلى الأخذ بتقنيات التعليم الحديثة وبرامجه الحاسوبية التي تواكب مجتمع المعرفة الرقمية وتطوّر نُظُم الاتصالات ومنصّات التواصل الاجتماعي، وذلك بالاعتماد على إنجاز أنظمة حاسوبية تعالج منظومة علوم اللغة العربية (النحو والصرف وقواعد الإملاء والدلالة واللغة والمعاجم والأخطاء الشائعة والتحليل النحوي والصرفي والدلالي).

ومما تجدر الإشارة إليه هنا أن بعض الهيئات العلمية والمراكز البحثية في بعض البلدان العربية حقّقت إنجازات مهمّة في تطبيقات المعالجة الحاسوبية للغة العربية مثل أنظمة التحليل الصرفي والنحوي والدلالي والمعاجم الحاسوبية وتصحيح الأخطاء بأنواعها النحوية والإملائية والشائعة والضبط بالشكل وبرامج تعليم العربية وتعلّمها، يتقدّمها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الألكسو) في تونس، والمعهد العالي للعلوم التطبيقية والتكنولوجيا ومجمع اللغة العربية بدمشق، ومدينة الملك عبد العزيز في السعودية، ونظيرها من مراكز البحث والمخابر اللغوية في المغرب والجزائر ومصر وغيرها.

ومن أهمّ الإنجازات التطبيقية في المعالجة الحاسوبية للغة العربية التي تسهم في تعليم العربية وتعلّمها وتمكينها ونشرها لدى أبنائها من المختصّين بها وغير المختصّين وغير الناطقين بها :

- نظام الاشتقاق والتصريف في اللغة العربية[١٦]:

يقوم النظام باشتقاق (توليد) الأفعال والأسماء المشتقة والمصادر وتصريفها انطلاقًا من جذورها الثلاثية أو الرباعية واعتمادًا على قوانين النحو والصرف وعلى المعجم الحاسوبي لهذا النظام وعلى قواعد معطياتٍ خاصة. أهمّ تطبيقات نظام الاشتقاق والتصريف تعليم اللغة العربية لأبنائها في التعليم الأساسي والعام والجامعي للمختصّين باللغة العربية ولغير المختصين ولغير الناطقين بها، ومعالجة اللغات الطبيعية مكتوبةً ومنطوقةً بالحاسوب، وأنظمة التحليل النحوي والصرفي والإملائي والدلالي والمعجمي والأخطاء الشائعة والتشكيل الآلي وغيرها، وتطوير برمجيات معالجة اللغات الطبيعية.

- المعجم الحاسوبي التفاعلي للغة العربية (معجم اللغة العربية التفاعلي):

معجم عربي أحادي اللغة، تَغيَّا المعالجةَ اللغوية الحاسوبية للمفردات صرفيًّا ونحويًّا ودلاليًّا وصوتيًّا وإحصائيًّا، وإمكانَ استعماله في التطبيقات اللغوية الحاسوبية الأخرى التي تُثري المحتوى العربي الرقمي على الشابكة. من أهمّ مميزاته استغراقه جميع المفردات والمعاني والتراكيب اللغوية والعبارات الاصطلاحية المستحدثة، وإمكان البحث عن معاني المفردات، وعرض خصائص كل معنى وأمثلته، إضافة إلى معلومات أخرى كالكلمات المصاحبة، والمجالات الدلالية، والعبارات الاصطلاحية، والفوائد اللغوية والصرفية والنحوية والبلاغية، والأخطاء الشائعة، وتزويده بالشواهد والأمثلةِ الحيَّة التي تبيِّن وجوهَ الاستعمالِ الصحيح للمفردات، وإيراده جميع المفردات الأصلية والفرعية والقياسيّة، وتصريفه الأفعال والأسماء في جميع حالاتها الصرفية والنحوية، وارتباطه بنظام الاشتقاق والتصريف، وتمكينه المتخصّصين في العربية من إغنائه بالمفردات والمعاني والروابط الدلالية، وتحديث محتوياته، وتوفيره الواجهات البرمجية اللازمة للربط والتكامل مع تطبيقات معالجة اللغة العربية بالحاسوب، وتزويده بخدمة التدقيق الإملائي للكلمة المدخلة واقتراحه البدائل، واعتماده في عرض المعارف اللغوية على الوسائط المتعدِّدة، وقابليته للعمل في

(١٦) أنجزه عضو مجمع اللغة العربية بدمشق الأستاذ مروان البواب وآخرون في المعهد العالي للعلوم التطبيقية والتكنولوجيا. إدارة العلوم والبحث العلمي في المنظمة العربية للتربية والثقافة (الإصدار الأول شهر ١٢/٢٠٠٧م) مكتبة الألكسو للموارد التعليمية المفتوحة http://ossl.alecso.org/index.php

نظم التشغيل: MacOS و Solaris و Linux و Windows. والمعجم على أهميته، وتعدُّد الجهات المنفذّة والراعية له، لم تتحقّق الإفادة منه على الوجه المرضي لتوقف موقعه[١٧].

- برنامج الخليل الصرفي[١٨]:

يهدف النظام إلى تحليل الكلمة لتحديد معارفها الصرفية الجذر والسوابق واللواحق ونوعها ووزنها. ويُعَدُّ هذا النظام من الأدوات الرئيسة في معالجة اللغة العربية بالحاسوب، لذا فإنه يدخل في بنية الأنظمة الأخرى للمعالجة، ومنها المعجم العربي الحاسوبي. دَخْلُ نظام التحليل الصرفي كلمةٌ مفردة، أو مجموعةُ كلماتٍ تؤلِّف جملةً (أو نصًّا) مشكولةً كليًّا أو جزئيًّا أو غير مشكولة البتة.

ومن مزايا نظام التحليل الصرفي أنه يراعي الوجوه المختلفة للكلمة إذا كانت غير مشكولة، وإذا كانت مستقلةً عن السياق، وتتضمن نتيجة تحليله جميعَ الوجوهِ الممكنةِ للكلمة، ثم يختار المحلِّل النحوي من بين هذه الوجوه ما يوافق سياق النص، وهو يستوعبُ جميعَ الأفعال الثلاثية والرباعية، المجردة والمزيدة، وجميع الأسماء والمصادر والصفات والظروف... وحروف المعاني.

- مدقّق إملائي مفتوح المصدر[١٩]:

تنامت أهمية المدقّقات الإملائية في مجتمع المعرفة الرقمية والشابكة (الإنترنت) والتطور الكبير في أنظمة الاتصالات ومنصّات التواصل الاجتماعي، وأصبح من الأهمية بمكان مراجعة النصوص المكتوبة وتصحيح ما فيها من أخطاء مختلفة، على تفاوتٍ فيما بينها في درجات الدقة، وأصبحت المدقّقات الإملائية مكوّنًا أساسيًّا من مكونات البرمجيات الحرة المفتوحة المصدر المتعاملة مع المحتوى الرقمي، وأداةً لا غنى عنها خاصة في اللغة العربية. يهدف هذا المدقّق الإملائي إلى الإسهام في تطوير برمجية حرة مفتوحة المصدر تُصَحِّح الأخطاء الإملائية في النصوص العربية، وتقييم مفرداتها لغويًّا، وتحديد الكلمات الخطأ، وتقديم اقتراحات بديلة لها.

---

(١٧) المعجم من إعداد مجموعة من الباحثين والمهندسين والخبراء في المعلوماتية واللغة العربية في المعهد العالي للعلوم التطبيقية والتكنولوجيا بدمشق، برعاية مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية في الرياض والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الألكسو) ٢٠٠٨م، إشراف إدارة العلوم والبحث العلمي بالمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم شهر ٢٠١٢/١٢م. فريق العمل المعلوماتي من المعهد د.غيداء ريداوي وآخرون، ومن مجمع اللغة العربية بدمشق الأستاذ مروان البواب.موقع المعجم http://almuajam.hiast.edu.sy/index.jsp. مكتبة الألكسو للموارد التعليمية المفتوحة http://ossl.alecso.org/index.php

(١٨) إنجاز فريق عمل في جامعة محمد الأول وحدة مخبر البحوث في الإعلاميات بالتعاون مع المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ومدينة الملك عبدة العزيز للعلوم والتقنية KACST الإصدار الثاني مارس ٢٠١١م. مكتبة الألكسو للموارد التعليمية المفتوحة http://ossl.alecso.org/index.php

(١٩) إنجاز مركز البحوث العلمية والتقنية لتطوير اللغة العربية بالجزائر، إشراف إدارة العلوم والبحث العلمي بالمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، شهر ٢٠١١/١٠م. مكتبة الألكسو للموارد التعليمية المفتوحة http://ossl.alecso.org/index.php

٢- إعادة النظر في مناهج تدريس مقررات اللغة العربية لغير المختصين، وتطويرها بما يفي باحتياجات الطلبة من معارف اللغة ومهاراتها للأداء اللغوي السليم، ومواكبة المعرفة الرقمية وثورة الاتصالات ووسائط التواصل المختلفة، وهذا يقتضي إعادة تخطيط المناهج وتصميمها وتنفيذها وتقويمها.

٣- إعادة النظر في تعليم اللغة العربية في التعليم الأساسي والمتوسط والعام، وذلك للارتقاء بالمستويات المتدنية لخرّيجي حملة الثانوية، ولا يتحقّق ذلك إلّا بإعادة توزيع مفردات مناهج اللغة العربية، وبالتركيز على النحو التطبيقي الوظيفي، ومحاسبة الطلاب على أخطائهم اللغوية والنحوية والإملائية في جميع الموادّ العلمية، وحسن اختيار المعلمين الأكْفاء.

٤- تصميم امتحان قياسي موحّد في اللغة العربية، يكون معتمَدًا من الجامعات والمعاهد على غرار الامتحانات الدولية لدخول الجامعات الأجنبية TOEFL و IELTS على أن تنهض بتصميمه هيئة علمية متعددة الاختصاصات في علوم العربية ومهاراتها وعلوم التربية وعلم النفس، ويهتمّ بالجانب التطبيقي الوظيفي الذي يحتاج إليه الطالب في الأداء اللغوي السليم في المهارات اللغوية: القراءة الصحيحة، والفهم الدقيق، والحديث السليم بطلاقة، والكتابة الخالية من أخطاء الإملاء، والتعبير المحكم، والتذوق الأدبي.

٥- إعادة النظر في معايير اختيار القائمين على تدريس مادة اللغة العربية لغير المختصين بها، وذلك باختيار الأساتذة الأكْفاء علمًا وخبرةً، وبالتنمية العلمية والمهنية والتربوية والتقنية لهم، وبإعداد الكتب المناسبة لكلّ اختصاص أو مجموعة اختصاصات متقاربة، وبتقليل أعداد الطلبة في الشعب، وتخفيض النصاب التدريسي للأساتذة، كيما يتفرغوا للتدريس، والاطلاع على كلّ جديد في اختصاصهم، وتنمية معارفهم وخبراتهم.

٦- إعادة النظر في مفردات مناهج مقررات اللغة العربية لغير المختصين، وذلك بتحديد الأهداف العامة للمقرر، والأهداف الخاصة لكلّ وحدة من معارفه الأساسية، والاهتمام باللغة الوظيفية والجانب التطبيقي، وبتجديد طرائق عرضها، واستعمال التقانات التربوية الحديثة، والعناية بما يحتاج إليه الخريجون من إعداد التقارير العلمية والتحرير والتلخيص والكتابة السليمة، والدراسة التكاملية للنصوص مع القواعد، واختيار نصوص تخدم تخصص الطالب، ليفيد منها في الشرح والتطبيق والدراسة، وتطوير نظام الامتحانات، والتزام العربية الفصحى في المحاضرات والنقاشات الصفية ليألفها الطلبة ويستعملوها محاكاةً وتقليدًا.

ثامنًا: نماذج من جهود الباحث في تعليم العربية لغير المختصّين وللمختصّين بها

نهض الباحث بتدريس مقررات اللغة العربية لغير المختصين مثل (تدريبات لغوية وقراءات وأساليب) و(اللغة العربية) وبتدريس علوم اللغة العربية (النحو العربي، والصرف العربي، وقواعد الكتابة والإملاء) لذوي الاختصاص في كلية التربية الأساسية في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت ما يزيد على ربع قرن (١٩٩٣ – ٢٠١٩م). وكان قد سبق له تدريس مقرر اللغة العربية لطلبة هندسة المعلوميات في المعهد العالي للعلوم التطبيقية والتكنولوجيا بدمشق ما بين (١٩٨٥و١٩٩٣م) بدمشق، فتسنّى له الجمع بين الخبرة العملية في التدريس والاطلاع على غير قليل من مقررات اللغة العربية لغير المختصين في عدد من الجامعات والكليات، وأفاد مما سبق أن نشره ورقيًّا وإلكترونيًّا لدى بعض الهيئات العامة المعنية بخدمة العربية بغية تيسير تعليم علوم العربية وتقريبها وتسهيلها، وجعلها في متناول أبنائها الدارسين وغير المختصين، وعرضها بطرائق حديثة في صورة جداول ولوحات وخرائط ذهنية وتشجيرات ملونة، تجمع الأشباه والنظائر، وتقرّب البعيد، وتسهّل الصعب، وتنتظم الشارد، في ثلاث صور: مطوية ولوحة كرتونية ملونة قياس (١٠٠X٧٠سم) وكراسة ملونة في نحو ثلاثين صفحة.

سأورد فيما يلي نماذج مختارة مقتصرًا فيها على (الميزان الصرفي)، و(قواعد رسم الهمزة في بدء الكلمة بنوعيها: همزة الوصل وهمزة القطع)، وباب الإعراب، وجداول تتضمن نتائج إحصائيات لغوية ومعجمية، تفيد في تدريس العربية لغير المختصين من ذوي الاختصاصات العلمية التطبيقية:

المـيـزانُ الصـرفـيّ

تعريفه

معيار تُوزن به الكلماتُ لتحديد نوع الكلمة، وصيغتها، وحروفها، وترتيبها، وما طرأ عليها من تغيير في بنائها بالزيادة والحذف والإعلال والإبدال والقلب والإدغام.

حروفه

أحرف الميزان الصرفي في العربية ثلاثة، هي (ف ع ل). وذلك لأن الثلاثي أكثر أبنية العربية عددًا، وأوفرها استعمالًا، وأوسعها تصريفًا، وهو أعدلُ الأصول، وأقلّ ما يكون عليه الكَلِمُ، فضلًا عن عموم دلالتها، وخِفَّة نُطْقها. وأسمَوا الحرفَ الأول منها فاءً، والثاني عينًا، والثالث لامًا، وقابلوا كُلًّا منها بمُسَمّاه مع الضبط، وزادوا عليها لامًا في الرباعي: (ف ع ل ل)، ولامين في الخماسي: (ف ع ل ل ل).

وزن المجرّد

١- الثلاثي: يوزن بـ (ف ع ل) ويُضْبَطُ كُلٌّ منها بما يقابله في الموزون. مثل:

ذَهَبَ	فَرِحَ	عَظُمَ	مُنِحَ	حَجَرٌ	بَيْتٌ	إِثْمٌ	عُنُقٌ	كَتِفٌ
فَعَلَ	فَعِلَ	فَعُلَ	فُعِلَ	فَعَلٌ	فَعْلٌ	فِعْلٌ	فُعُلٌ	فَعِلٌ

٢- الرُّباعي: يوزن بزيادة لام على الثلاثي (ف ع ل ل) ويُضْبَطُ كُلٌّ منها بما يقابله في الموزون. مثل:

بَعْثَرَ	زُلْزِلَ	طَمْأَنَ	وَسْوَسَ	دِرْهَمٌ	بُلْبُلٌ	جَعْفَرٌ
فَعْلَلَ	فُعْلِلَ	فَعْلَلَ	فَعْلَلَ	فِعْلَلٌ	فُعْلُلٌ	فَعْلَلٌ

٣- الخماسي: لا يكون إلاّ في الأسماء، ويُوزن بزيادة لامين على الثلاثي (ف ع ل ل ل) مضبوطًا كالموزون:

فَرَزْدَقٌ	جَحْمَرِشٌ	قِرْطَعْبٌ	خُزَعْبَلٌ	زَبَرْجَدٌ	غَضَنْفَرٌ
فَعَلَّلٌ	فَعْلَلِلٌ	فِعْلَلٌّ	فُعَلَّلٌ	فَعَلَّلٌ	فَعَلَّلٌ

وزن المزيد

١- الزيادة بحروف (سألتمونيها) العشرة: يُوزن الزائد بلفظه مقابِلًا للحرف المزيد في الكلمة:

شارَكَ	مَحْزُونٌ	يَفْتَخِرُ	انْتِقالاتٌ	مساجِدُ	اسْتِغْفاراتٌ	انْدَثَرَ
فاعَلَ	مَفْعُولٌ	يَفْتَعِلُ	افْتِعالاتٌ	مَفاعِلُ	اسْتِفْعالاتٌ	انْفَعَلَ

٢- الزيادة بتكرار حرف من أصول الكلمة: يُكَرَّر ما يقابله في الميزان. مثل:

وَقَّعَ	رُكَّعٌ	طَوَّفَ	اصْفَرَّ	يَسَّرَ	عُتُلٌّ	سِجِلٌّ	جَلْبَبَ
فَعَّلَ	فُعَّلٌ	فَعَّلَ	افْعَلَّ	فَعَّلَ	فُعُلٌّ	فِعِلٌّ	فَعْلَلَ

فـائـدة: ما يتّصل بالكلمة من سوابق أو لواحق يأخذ حكم الزيادة بحروف (سألتمونيها) فيزاد بلفظه:

البِطاقَةُ	نَجَحَتْ	لَأَتَصَدَّقَنَّ	مَناهِجُنا	سُوَيْعَةٌ	نَشيطاتٌ	مُصْلِحُون
الفِعالَةُ	فَعَلَتْ	لَأَتَفَعَّلَنَّ	مَفاعِلُنا	فُعَيْلَةٌ	فَعيلاتٌ	مُفْعِلونَ

وزن ما فيه حذف

إن حُذِفَ من الكلمة حرفٌ أو أكثر من الحروف الأصول أو الزوائد، حُذف ما يقابله في الميزان. مثل :

دَعْ	خُذْ	قِفْ	هِبَةٌ	نَمْ	قُلْ	بِعْ	اسْعَ	اغْزُ	ارْمِ
عَلْ	عُلْ	عِلْ	عِلَةٌ	فَلْ	قُلْ	فِلْ	افْعَ	افْعُ	افْعِ
قِ	رَ	اسْمٌ	يَدٌ	سَنَةٌ	رامٍ	اسْتَعِنْ	يَجِدُ	مَشَتْ	يَغْزُونَ
عِ	فَ	افْعٌ	فَعٌ	فَعَةٌ	فاعٍ	اسْتَفِلْ	يَعِلُ	فَعَتْ	يَفْعُونَ

وزن ما فيه قلب

إن كان في الكلمة قلبٌ مكانيّ غَيَّرَ ترتيبَ حروفها، فإنه يوزن بما يناظره. مثل:

الكلمة	أيِسَ	آبارٌ	آراءٌ	ناءَ	الحادِي	جاهٌ
وزنها	عَفِلَ	أعْفالٌ	أعْفالٌ	فَلَعَ	العالِفُ	عَفْلٌ
أصلها	يَئِسَ	أبآر	أرآء	نأى	الواحِدُ	وَجْهٌ

وزن ما فيه إبدال

إن وقع إبدالٌ في الحروف الصحيحة للموزون فإنه لا يُؤَثِّرُ في الميزان. مثل:

الكلمة	تُراثٌ	تِجاهَ	كاسٌ	بِناءٌ	سَماءٌ	تَقْوى	اضْطَرَبَ
وزنها	فُعالٌ	فِعالٌ	فَعْلٌ	فِعالٌ	فَعالٌ	فَعْلى	افْتَعَلَ
أصلها	وُراثٌ	وِجاهٌ	كَأْسٌ	بِنايٌ	سَماوٌ	وَقْوى	اضْتَرَبَ
الكلمة	يَزْدَهِرُ	هَرَاقَ	بِيْرٌ	اتَّصَلَ	ادِّعاءٌ	اصْطَنَعَ	مُصْطَفى
وزنها	يَفْتَعِلُ	أفْعَلَ	فِعْلٌ	افْتَعَلَ	افْتِعالٌ	افْتَعَلَ	مُفْتَعَل
أصلها	يَزْتَهِرُ	أراقَ	بِئْرٌ	اوْتَصَلَ	ادْتِعاوٌ	اصْتَنَعَ	مُصْتَفى

وزن ما فيه إعلال

إن وقع إعلالٌ للموزون بقلب عينه أو لامه ألِفًا فإنه يُوزنُ بحسب أصله، ولا يؤثِّر في الميزان. مثل:

الكلمة	قالَ	باعَ	خافَ	طالَ	سَما	رَمى	رَضِيَ	قِيْلَ
وزنها	فَعَلَ	فَعَلَ	فَعِلَ	فَعُلَ	فَعَلَ	فَعَلَ	فَعِلَ	فُعِلَ
أصلها	قَوَلَ	بَيَعَ	خَوِفَ	طَوُلَ	سَمَوَ	رَمَيَ	رَضِوَ	قُوِلَ
الكلمة	بِيْعَ	يَعُودُ	عَصايَ	يَرْمِيْ	يَبيعُ	ميزانٌ	مُوْقِنٌ	مُسْتَقيمٌ
وزنها	فُعِلَ	يَفْعُلُ	فَعَلِيَ	يَفْعِلُ	يَفْعِلُ	مِفْعالٌ	مُفْعِلٌ	مُسْتَفْعِلٌ
أصلها	بُيِعَ	يَعْوُدُ	عَصَوِي	يَرْمِيُ	يَبْيِعُ	مِوْزانٌ	مُيْقِنٌ	مُسْتَقْوِمٌ

<table>
<tr><th colspan="5">الألـف اللـيّـنـة</th></tr>
<tr><td>تعريفها</td><td colspan="4">ألِفٌ ساكنةٌ أبدًا، لا تقبلُ الحركةَ، مفتوحٌ ما قبلها، قُيِّدت بـ «الليّنة» احترازًا من الألف اليابسة «الهمزة»</td></tr>
<tr><td rowspan="8">مواضعها</td><td rowspan="4">أولًا: وسط الكلمة</td><td rowspan="4">ترسم ألفًا</td><td>أصلي</td><td>تكون الألفُ الحرفَ الثاني من كلمة ثلاثية</td><td>قال، باع، نام، باب، مال، هام.</td></tr>
<tr><td rowspan="3">عارض</td><td>١- الفعل المعتل الآخر مسندًا إلى ضمير مفعول</td><td>سقاه، رماني، هَداك، رعاكم.</td></tr>
<tr><td>٢- إضافة الاسم المقصور إلى ضمير</td><td>فتاي، محيانا، دُنياهم، مُنتداكم.</td></tr>
<tr><td>٣- دخول «إلى، على، حتى» على «ما» الاستفهامية</td><td>إلامَ؟ علامَ؟ حتّامَ؟</td></tr>
<tr><td rowspan="4">ثانيًا: آخر الكلمة</td><td rowspan="4">ترسم ألفًا طويلةً أو ياءً</td><td rowspan="3">ترسم ألفًا طويلة</td><td>١- الثلاثي من الأفعال والأسماء المعْرَبة المنتهية بألف ليّنة منقلبة عن واو</td><td>غزا، سما، دنا، جبا، نما، العصا، مها، الرّبا، العلا</td></tr>
<tr><td>٢- حروف المعاني المنتهية بألف لينة</td><td>لا، يا، ما، إلا، ألا، أمّا، إمّا ما عدا «إلى، بلى، على،حتى»</td></tr>
<tr><td>٣- الأسماء المبنية المنتهية بألف ليّنة</td><td>كيفما، أنتما، هما، ما (الاسمية) ما عدا «متى، لدى، أنّى، الأُلى»</td></tr>
<tr><td>٤- الأسماء الأعجمية المنتهية بألف لينة</td><td>يافا، إسبانيا.. ما عدا «موسى، عيسى، كسرى، بخارى».</td></tr>
<tr><td>٥- ما استُثني من حالات رسم الألف اللينة ياءً</td><td>حَيّا، أحيا، ثُرَيّا، استحيا، دنيا.</td></tr>
<tr><td rowspan="3">ترسم ياءً</td><td>١- الثلاثي من الأفعال والأسماء المعْرَبة المنتهية بألف لينة منقلبة عن ياء</td><td>رمى، سعى، هوى، فتى، مُنى.</td></tr>
<tr><td>٢- ما فوق الثلاثي من الأسماء والأفعال ما لم تُسبق بياء كراهية توالي المثلين</td><td>أعطى، مأوى، احْمَرّ، ارتضى، ملتقى، استغنى، مستشفى. (دُنيا، نوايا، أحيا، استحيا)</td></tr>
<tr><td>٣- ما استُثني من حالات رسم الألف الليّنة ألفًا طويلةً في كلٍّ من: حروف المعاني، والأسماء المبنية، والأسماء الأعجمية.</td><td>(إلى، بلى، على، حتى) (متى، لدى، أنّى، الأُلى) (موسى، عيسى، كِسْرى، بُخارى)</td></tr>
</table>

الباب الأول : الهمزة

حرفٌ صحيحٌ، يقبلُ الحركاتِ، ويقعُ أولًا ووسطًا وطرفًا، ويُرسمُ بصورٍ عِدّة: «أ، إ، ؤ، ئ، ـئـ، ء، ا».

قواعد رسم الهمزة

أولًا : الهمزة في بداية الكلمة

١ – همزة الوصل

تعريفها: ألِفٌ زائدةٌ، تُنطقُ همزةً، تَثْبُتُ في بَدْءِ الكلام، وتسقطُ في دَرْجِه (وَصْلِه)

مواضعها

الأفعال	أمْر الثلاثي			اجْلِسْ، ادْرُسْ، اذْهَبْ، اسْعَ، اقْضِ، اغْزُ.
	ماضي الخماسي وأمْرُه			افْتَخَرَ افْتَخِرْ، انْدَحَرَ انْدَحِرْ.
	ماضي السداسي وأمْرُه			اسْتَغْفَرَ اسْتَغْفِرْ، اسْتَغْنى اسْتَغْنِ.
الأسماء	القياسية	مصادر الأفعال	الخماسية	افْتِخار، انْدِحار، ادِّعاء، احْمِرار
			السداسية	اسْتِغْفار، اسْتِغْناء، اقْشِعْرار.
	السماعية	أشهرها: اسم، ابن، ابنة، امرؤ، امرأة، اثنان، اثنتان.		
الحروف	«أل» التعريف	الكتاب.		

حذفها

١ – «ابن» و«ابنة» إذا وقعت بين عَلَمينِ صفةً مفردةً	خالدُ بنُ الوليد.
٢ – «اسم» في البسملة التامة	﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ﴾
٣ – «أل» التعريف بعد لام جرّ أو ابتداء	﴿وَلَلدَّارُ الْآخِرَةُ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ﴾
٤ – بعد همزة الاستفهام	﴿أَطَّلَعَ الْغَيْبَ﴾ أَبْنُكَ هذا؟ أَسْمُكَ أَحْمَدُ؟
٥ – إن وقعت بين واو أو فاء وبين همزة هي فاء الكلمة	﴿فَأْتِنَا بِمَا تَعِدُنَا﴾

حركتها

الكسر	الأفعال	أمر الثلاثي المفتوح العين أو مكسورها	اِفْتَحْ، اِجْلِسْ، اِنْسَ.
		ماضي الخماسي والسداسي وأمرُهما	اِفْتَخَرَ، اِسْتَغْفِرْ.
	الأسماء القياسية	مصادر الخماسي والسداسي	اِفْتِخار،اِسْتِغْفار.
	الأسماء السماعية	اِسْم، اِبن، اِبنة، اِمرأة، اِثنان، اِثنتان.	
الفتح	«أل» التعريف		اَلْعِلْم.
الضمّ	الفعل المبني للمجهول		أُنْطُلِقَ، أُسْتُخْرِجَ.
	أمر الثلاثي المضموم العين		أُنْصُرْ، أُدْرُسْ.
الضم والكسر	في الأجوف والناقص		أُخْتِيرَ و اِختيرَ، أُغْدي و اِغْدي.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

بـــاب الإعـــراب

الإعـــراب	أنواعـه	علاماته	الأصلية	الفرعية	
		الرفع	الضمّة في الاسم المفرد، وجمع التكسير، وجمع المؤنث السالم، والفعل المضارع	الواو	جمع المذكر السالم:﴿ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ ﴾.
					الأسماء الخمسة:﴿إِذْ قَالُوا لَيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَىٰ أَبِينَا مِنَّا ﴾
				الألف	المثنى وما يلحق به: ﴿فَإِن كَانَتَا اثْنَتَيْنِ فَلَهُمَا الثُّلُثَانِ مِمَّا تَرَكَ﴾
				ثبوت النون	الأفعال الخمسة: ﴿ فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا﴾.
		النصب	الفتحة في الاسم المفرد، وجمع التكسير، والفعل المضارع	الياء	جمع المذكر السالم:﴿ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ﴾.
					المثنى: ﴿وَإِن يَكُن مِّنكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُوا أَلْفَيْنِ بِإِذْنِ اللَّهِ ﴾.
				الألف	الأسماء الخمسة: ﴿إِنَّ أَبَانَا لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾.
				الكسرة	جمع المؤنث السالم: ﴿إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ﴾.
		الجرّ	الكسرة في الاسم المفرد، وجمع التكسير، وجمع المؤنث السالم	الياء	أ- جمع المذكر السالم: ﴿ وَمَا أُولَٰئِكَ بِالْمُؤْمِنِينَ ﴾.
					ب- المثنى: ﴿ وَجَنَى الْجَنَّتَيْنِ دَانٍ ﴾.
					ج- الأسماء الخمسة ﴿ ارْجِعُوا إِلَىٰ أَبِيكُمْ ﴾.
				الفتحة	الممنوع من الصرف: ﴿ كَذَٰلِكَ كِدْنَا لِيُوسُفَ ﴾.
		الجزم	السكون المضارع صحيح الآخر	حذف حرف العلة	المعتل الآخر: ﴿ وَلْتَأْتِ طَائِفَةٌ أُخْرَىٰ ﴾.
				حذف النون	الأفعال الخمسة: ﴿ لَمْ يُصَلُّوا فَلْيُصَلُّوا مَعَكَ ﴾.
	أقسام الإعراب الأصلي	الظاهري	ظهور علامات الإعراب على آخر حرف في الكلمة: حُبُّ الوطنِ من الإيمانِ.		
		التقديري	الاسم المقصور	تقدير علامات الإعراب على الألف اللينة:﴿قُلْ إِنَّ الْهُدَىٰ هُدَى اللَّهِ ﴾.	
			الاسم المنقوص	تقدير الضمة والكسرة على الياء ﴿فَتَوَلَّ عَنْهُمْ يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ إِلَىٰ شَيْءٍ نُّكُرٍ﴾	
			الاسم المضاف إلى ياء المتكلم	﴿ قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾.	
		المحلّي	يحلّ الاسم المبني محلّ المعْرَب من الأسماء: ﴿ أَمَّنْ هَٰذَا الَّذِي يَرْزُقُكُمْ إِنْ أَمْسَكَ رِزْقَهُ ﴾.		
	مواضع الإعراب الفرعي	جمع المذكر السالم وما يلحق به	﴿لَّا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ عَلَى الْقَاعِدِينَ دَرَجَةً﴾.		
		المثنى وما يلحق به	﴿ فَإِن لَّمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ ﴾ ﴿ قَالُوا رَبَّنَا أَمَتَّنَا اثْنَتَيْنِ وَأَحْيَيْتَنَا اثْنَتَيْنِ ﴾.		
		الأسماء الخمسة	﴿وَلَمَّا دَخَلُوا عَلَىٰ يُوسُفَ آوَىٰ إِلَيْهِ أَخَاهُ قَالَ إِنِّي أَنَا أَخُوكَ فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾		
		جمع المؤنث السالم	﴿ وَعَدَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ﴾.		
		الممنوع من الصرف	﴿ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَعِيسَىٰ وَأَيُّوبَ وَيُونُسَ ﴾		
		الأفعال الخمسة	﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَيُرِيدُونَ أَن يُفَرِّقُوا بَيْنَ اللَّهِ وَرُسُلِهِ ﴾.		

شبكة الألوكة - قسم الكتب

نتائج إحصائيات الجذور العربية في القديم والحديث[٢٠]

مواد الإحصاء / الجذور	التراكيب الثنائية	الجذور الثلاثية	الجذور الرباعية	الجذور الخماسية	المجموع
(المعجم العربي: دراسة إحصائية لدوران الحروف في الجذور العربية)	١١٥ %١،٠١	٧١٩٨ %٦٣،٤٣	٣٧٣٩ %٣٢،٩٥ ٤١٦ رباعي مضاعف	٢٩٥ %٢،٥٩	١١٣٤٧
(إحصاء الأفعال العربية في المعجم الحاسوبي)	–	٥٥٩٠ %٧٥،٣٣	١٨٣٠ %٢٤،٦٦	٣٤٨ %٤،٦٩	٧٤٢٠
(معجم لسان العرب)	–	٦٥٣٨ %٧٠,٥٠	٢٥٤٨ %٢٧،٤٧ (٦٠ رباعي مضاعف)	١٨٧ %١،٩١	٩٢٧٣
(دراسة إحصائية لجذور معجم الصحاح)	–	٤٨١٤ %٨٥،٦٨	٧٦٦ %١٣،٦٣ (٢٣رباعي مضاعف)	٣٨ %٠،٦٧	٥٦٣٩
(دراسة إحصائية لجذور معجم تاج العروس)	–	٧٥٩٧ %٦٣،٤٢	٤٠٨١ %٣٤،٠٧ (٤٢٠) رباعي مضاعف	٣٠٠ %٢،٥٠	١١٩٧٨
(معجم اللغة العربية التفاعلي)	–	٥١٢١ %٧٧،٩٤	١٣٠٢ %١٩،٨١	١٤٧ %٢،٢٣	٦٥٧٠
(المعجم الوسيط)	–	٧٢٧٢	–	–	–
(معجم الأفعال الثلاثية في العربية المستعملة في سياقاتها القديمة والمعاصرة)	–	٥٤٢٨	–	–	–
القرآن الكريم	–	١٦٣٣ %٩٧،٣١	٤٥ (غير الثلاثية) %٢،٦٨		١٦٧٨
(المعجم الاشتقاقي المؤصّل لألفاظ القرآن الكريم)	تركيب أو مادة		معنى محوري عام		
	١٧٠٠		٢٣٠٠		

(٢٠) (الأفعال والجذور والأبنية في اللغة العربية: دراسة إحصائية مقارنة) د. يحيى مير علم، مجلة كلية اللغة العربية بالمنصورة، العدد (٣٥) سنة ٢٠١٧م.

المراجع

- الأداء في اللغة العربية: أسباب الضعف ووسائل العلاج، د. محمود السيد، مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق، المجلد ٧٣، الجزء ٣، ص (٥٨٥-٦١٠).
- أسلوب معالجة اللغة العربية في المعلوماتية، مروان البواب، د. محمد حسان الطيان، كتاب (استخدام اللغة العربية في المعلوماتية) المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس، ١٩٩٦م.
- الأفعال والجذور والأبنية في اللغة العربية: دراسة إحصائية مقارنة، د. يحيى مير علم، مجلة كلية اللغة العربية بالمنصورة، العدد (٣٥) سنة ٢٠١٧م.
- الأمية الجديدة: تدني مستوى اللغة العربية عند غير المتخصصين في التعليم الجامعي، أحمد جميل حمودي، موقع الحوار المتمدن، ٢ يوليو ٢٠٠٨م، وموقع اللغة العربية، المجلس الدولي للغة العربية http://www.arabiclanguageic.org & https://www.m.ahewar.org ٢٠١٩/٩/١٣م.
- أهداف تدريس اللغة العربية لغير المختصين، د. محمود أحمد السيد، ندوة نقابة المعلمين، دمشق ٥-٧ آذار ١٩٨٨م.
- التدريب اللغوي، د. عبد اللطيف محمد الخطيب و د. سعد عبد العزيز مصلوح، دار الترجمة، الطبعة الأولى، جزءان، الكويت ١٩٩٦م. والطبعة الثانية، دار العروبة، الكويت ٢٠٠٣م.
- تدريس اللغة العربية لغير المختصين في جامعة دمشق، د. أحمد علي كنعان، ندوة اللغة العربية والتعليم، مجمع اللغة العربية بدمشق ٢٠٠٠م.
- تدريس اللغة العربية لغير المتخصصين بين الواقع والطموح، د. أحمد علي كنعان، مجلة جامعة دمشق، المجلد ١٥، العدد الرابع، كانون الأول، ١٩٩٠م.
- تدريس اللغة العربية لغير المتخصصين واقعًا وطموحًا، د. أحمد علي كنعان، مجلة اتحاد الجامعات العربية، العدد ٣٣، كانون الثاني ١٩٨٠م.
- تدريس اللغة العربية لغير المتخصصين: طلبة الحقوق نموذجًا، إسماعيلي، شبكة صوت العربية، https://www.voiceofarabic.net ٢٠١٢/٣/٩م.
- تدريس اللغة العربية لغير المختصين ولغير الناطقين بها، د. فاخر صالح ميّا، ندوة اللغة العربية والتعليم، مجمع اللغة العربية بدمشق ٢٠٠٠م.
- تطوير طرائق تدريس النحو، د. حورية الخياط، ندوة اللغة العربية والتعليم، مجمع اللغة العربية بدمشق ٢٠٠٠م.

- تعليم اللغة العربية في دول الخليج مع دراسة حالة لواقع تعليم اللغة العربية في المملكة العربية السعودية، د. علي بن محمد التويجري، الموسم الثقافي لمجمع اللغة العربية الأردني ٢٨ محرم ١٤٢١هـ./ ٢ أيّار٢٠٠٠م.
- تعليم اللغة العربية في العصر الرقمي، د. عادل بوديار، موقع المجلس الدوليّ للغة العربيّة، ٢٤ أبريل ٢٠١٧م. http://www.arabiclanguageic.org
- تعليم اللغة العربية المبرمج بالحاسوب، د. فخر الدين القلا، ندوة اللغة العربية والتعليم، مجمع اللغة العربية بدمشق ٢٠٠٠م.
- تيسير العربية وتعليمها بالحاسوب: جداول الصرف العربي أنموذجًا، د يحيى مير علم، مجلة كلية الآداب، جامعة المنوفية، أغسطس ٢٠١٥م.
- الحاسوب وتعليم اللغة العربية لغير المختصين بها بالطريقة التواصلية، د. غيداء الربداوي، ندوة اللغة العربية والتعليم، مجمع اللغة العربية بدمشق ٢٠٠٠م.
- دراسة تقويمية لتعليم اللغة العربية لغير المتخصصين في السنة الأولى في كليتي الآداب والعلوم بجامعة دمشق، خيري حما، رسالة ماجستير، كلية التربية بجامعة دمشق، ١٩٨٥/١٩٨٦م.
- دليل قواعد الإملاء ومهاراتها، د. يحيى مير علم، الإصدار (٧٨) سنة ١٤٣٥هـ/٢٠١٤م، مطبوعات الوعي الإسلامي، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، دولة الكويت.
- ريادة العرب في الإحصاء اللغوي، د.يحيى مير علم، مجلة كلية الآداب، جامعة المنوفية، يوليو ٢٠١٤م.
- الصرف العربي، د. يحيى مير علم، مطبوعات الوعي الإسلامي، الإصدار (١١٥) ١٤٣٦هـ/٢٠١٥م، مطوية هدية العدد (٦٠٠) من المجلة، شعبان ١٤٣٦هـ/مايو – يونيو ٢٠١٥م، لوحة (كرتون).
- العربية الجامعية لغير المتخصصين، د. عبده الراجحي، دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٧م.
- العربية في إطار متطلبات الجامعة، د. عبده الراجحي، ندوة تدريس اللغة العربية في الجامعات المصرية (١٠-١١مايو ١٩٩٩م).
- العربية والتراث، د.يحيى مير علم، الإصدار (٦٩) مطبوعات الوعي الإسلامي، جمادى الآخرة ١٤٣٤هـ/ مايو ٢٠١٣م، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، دولة الكويت.
- قواعد الإملاء، د. يحيى مير علم، مطبوعات الوعي الإسلامي، الإصدار (٥٨)، ١٤٣٣هـ/٢٠١٢م، مطوية هدية العدد (٥٦٧) مجلة الوعي الإسلامي، ذو القعدة/سبتمبر-أكتوبر٢٠١٢م، ولوحة (كرتون).

- اللغة العربية بين الواقع والمرتجى، د. محمود السيد، مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق، المجلد ٨٤، الجزء ٤، ص ٩٣٣.
- اللغة العربية في المؤسسات التعليمية في سورية: الواقع والمقترحات، د. أحمد دهمان، ندوة اللغة العربية والتعليم، مجمع اللغة العربية بدمشق ٢٠٠٠م.
- اللغة العربية لغير المختصين، د. مازن المبارك، د. منى إلياس، د. عبد الكريم يعقوب، أ. عاصم بيطار، وزارة التعليم العالي، منشورات جامعة تشرين، مطابع جامعة حلب ١٩٨٣/١٩٨٤م.
- اللغة العربية لغير المختصين، د. مصطفى جطل، د. صلاح كزارة، د. سامي عوض، د. أحمد المعايطة، وزارة التعليم التعالي، منشورات جامعة حلب ١٤٣٨هـ/٢٠١٧م.
- مشكلات اللغة العربية، د. محمود السيد، مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق، المجلد ٨٧، الجزء ٤، ص٩٤٢-٩٦٨.
- مهارات الاتصال في اللغة العربية (١) AR 111 و (2) AR112، د. عبد اللطيف محمد الخطيب، د. سعد عبد العزيز مصلوح، د. محمد حسان الطيان، د. محمد قباري شحاته، الجامعة العربية المفتوحة، عمادة الدراسات الجامعية العامة، الطبعة الأولى ٢٠٠٧م، دولة الكويت.
- مواد اللغة العربية في أقسام الإعلام في الجامعات السعودية، د. محمد عبد الرحمن الربيّع، بحوث مؤتمر مجمع اللغة العربية بالقاهرة، الدورة (٨٣)، (٢٤ أبريل - ٣ مايو ٢٠١٧م).
- النحو الأساسي، د. أحمد مختار عمر ود. مصطفى النحاس زهران ود. محمد حماسة عبد اللطيف، منشورات ذات السلاسل، الكويت، الطبعة الأولى، ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م.
- ندوة اللغة العربية: معالم الحاضر وآفاق المستقبل، مجمع اللغة العربية بدمشق، (٢٦-١٩٩٧/١٠/٢٩)
- ندوة اللغة العربية والإعلام، مجمع اللغة العربية بدمشق، (٢١-١٩٩٨/١١/٢٣م).
- ندوة اللغة العربية والتعليم، مجمع اللغة العربية بدمشق (٢٢-٢٠٠٠/١٠/٢٥م) سجل الندوة.
- ندوة النحو والصرف، كلية الآداب بجامعة دمشق، المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية، (٢٧-١٩٩٤/٨/٣٠م).
- ندوة نقابة المعلمين المركزية في القطر (٥-١٩٨٨/٣/٧م) حول تدريس اللغة العربية لغير المختصين.
- ندوة واقع التدريس باللغة العربية في الجامعات السورية، مجمع اللغة العربية بدمشق، (١٨-٢٠١٢/١٢/١٩م).
- واقع تدريس اللغة العربية في الجامعات العربية، د. محمود السيد، مجلة مجمع اللغة العربية، المجلد ٩٠، الجزء ٢، الصفحة ٣١٧-٣٤٢.

الفهرس

- الملخّص:
- المقدّمة:
- أولًا: واقع تعليم اللغة العربية
- ثانيًا: واقع تدريس اللغة العربية لغير المختصين بها
- ثالثًا: أسباب الضعف اللغوي لدى غير المختصين
- رابعًا: مشكلات تعليم اللغة العربية لغير المختصين بها
- خامسًا: أهداف تدريس العربية لغير المختصين ومناهجه وموضوعاته
- سادسًا: ملاحظات عامة على تعليم العربية لغير المختصين
- سابعًا: مقترحات وتوصيات للنهوض بتعليم العربية لغير المختصين
- ثامنًا: نماذج من جهود الباحث في تعليم العربية لغير المختصين وللمختصين بها
- المراجع:
- الفهرس: